

04-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-امررت أن اسجد على سبعة أعظم

-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وشارب بيده الى انهه واليدين والركبتين واطراف القدمين. نعم. هذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قل امرت يعني امرني ربى والامر يفيد الوجوب فدل على وجوب السجود على هذه الاعضاء الاول الجبهة. وشارب الى انهه اي ان الانف تابع للجبهة فلا يرفع انهه وهو ساجد وانما يضعه على الارض تبعا للجبهة هذا عضو الثاني - 00:00:20

اليدان بان يضعهما يطبع بطون كفيه على الارض ممدودة اصابعها الى قبلة ومضمومة ويرفع ذراعيه كما سبق ولا يبسطهما على الارض كالكلب. الثالث الركبتان الرابع اطراف القدمين هذه سبعة اعضاء - 00:00:49

الجبهة مع الانف هذا واحد اليدان هذه ثلاثة الركبتان هذه خمسة اطراف القدمين هذه سبعة اعضاء فلو انه سجد ولم يضع هذه بعضها هذه الاعضاء على الارض من غير عذر لو رفع - 00:01:13

يديه او احداهما او رفع جبهته وسجد على انهه او رفع احدى ركتبيه او رفع قدميه وهو ساجد عن الارض فانه لا يصح سجوده. لانه خالف ما امر الله به. وما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث - 00:01:32

اما لو كان عنده عاهة الا يستطيع وضع هذه الاعضاء بسبب العاهة هذا معذور لا حرج عليه. انقوا الله ما استطعتم. وكذلك اذا تعذر سجوده على الجبهة فانه لا يسجد على بقية الاعضاء بل يومي يومي بالسجود - 00:01:55

ولو كان يستطيع السجود على اليدين وعلى الركبتين وعلى اطراف القدمين لكن ما يستطيع وضع جبهته على موضع السجود لافة فيها فانه لا يسجد على الاعضاء بل يكتفي بالايماء برأسه لان هذه الاعضاء تابعة - 00:02:18

اهل الجبل اصل السجود هو وضع الجبهة على الارض تعظيمها لله سبحانه وتعالى. ويضع اشرف اعضائه يضع اعظامه على الارض تعبدا للله سبحانه وتعالى. ولذلك السجود هو اقرب ما يكون الى الله جل وعلا - 00:02:39

فقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال واما السجود آآفاكثرروا فيه من الدعاء. فقمن ان استجاب لكم فهو اعظم هيئات الصلاة تعظيمها لله وخصوصا - 00:02:59

بين يديه وان العبد يجعل اشرف اعضائه وهو الوجه على الارض او على موضع سجوده ولهذا مستكرون ابوا ان يسجدوا. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. انا فتا واستكبارا والعياذ بالله - 00:03:18

عن عبادة الله. اما اهل الایمان فانهم يسجدون لله تعظيمها له وبيانا لفقرهم و حاجتهم الى ربهم سبحانه وتعالى. فلم يستكروا عن السجود بين يدي الله كما استكرون اذا قيل لهم اركعوا - 00:03:38

لا يركعون. ويل يومئذ للمكذبين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل حال هل حال السجود وضم القدمين ام تفرق؟ فرقهما لكن ما ما يفرقهما تفريط كثير كما يفعل بعض الناس عند - 00:04:00

يفحج ويأخذ محل رجلين وعند السجود مدد اعضاءه ويظايق من بجانبه هذا غير مشروع هذا الانسان يكون معتدلا في اموره ما يكون مبالغا ونعم - 00:04:20